

تجد ان للتربية البيتية تأثيراً في هذا الامر فان الام عندنا تربي ولدها بالتخويف والارهاب فهي انما تسكنه اذا بكى باسم الغول وتمشييه اذا وقف بشبح العفريت فتملاً مخيلته بالخاوف ويكبر المسكين جباناً ويعيش جباناً ويموت أيضاً جباناً

ومما يخلق ذكره في هذا الباب اعتماد الامهات المعسرات على الطبيعة في تربية اولادهن ورجوع الامهات الموسرات الى الخدمات في هذا الشأن الخطير وكلا الامرين عائد بالضرر فان ترك الفقيرة لابنها بين يدي الطبيعة وبالتالي بين غلمان الازقة وسوقه الشوارع وترك الغنية اولادها للخدمات وكل منا يعرف اخلاق هذه الفئة والمخطاط عواطفها ليس من شأنه ان يربي في الولد شعوراً حسناً بواله بعد ذلك لان يكون رجلاً حقيقياً ولا نزيد

لا بل اننا سنزيد هذا الموضوع شرحاً وبياناً فاز التربية عندنا فاسدة دون شك وقد اشرنا في هذه المقالة الى حالتنا بالاجمال وضربنا على ذلك مثلاً واحداً في حين ان موضوعنا خطير لا يفيد فيه الا التفصيل وسوف نزيده سلسلة مقالات متتابعة بما للمرأة من الشأن في هيئة الاجتماع والله الموفق الى سوء السبيل

خليل زينه

﴿ مؤتمر السلام ﴾

في السابع والعشرين من شهر ستمبر الماضي انعقد في باريز مؤتمر السلام وهو المؤتمر الذي كنا دعينا اليه وعدت عواد دون تحقيق النية في التلبية وقد دامت جلساته ثلاثة ايام متوالية حفلت فيها بالعدد الغفير من كل فاضلة واديبه جاءت اليه بشطر اعمالها وتليت فيه الخطب الرنانة الداعية كلها الى المحبة والوئام العاملة على تأليف القلوب ونشر روح التعاضد والسلام وقد كان انعقاده بزعامه الفاضلة العاقلة البرنس فيزيوسكا صاحبة الفضل الاكبر في انشاء هذه الجمعية واعلاء صوتها في الدعوة اليها والمجاهرة بمبادئها حتى تردد صيدها في ابعاد اطراف المعمور وبلغ عدد الملتحقات بهذه الجمعية المنضحات تحت لوائها زهاء الخمسة ملايين من النساء كلهن محبات للسلام كارهات للدم واذا كان من عمل يستأهل صاحبه خالص الثناء مردداً من كل لسان مخطوطاً بكل بنان فانما يكون العمل الذي يقوم به الانسان لخدمة ذويه من بني الانسان وهل من غرض اشرف واسمى مما سعت ولا تزال تسعى اليه حضرة البرنس المشار اليها بجهل لا يمل وهمة لا تكمل حتى يقدر الله تحقيق آمالها وتوفيق مسعاها

ذلك انها بعد ما شجرت حرب السبعين الهائلة واخذتها عوازل الرافة والشفقة على تلك الدماء الزكية التي ذهبت فريسة النار والحديد عاهدت نفسها ان تقضي غابر العمر بكل ما لديها من القوى الضعيفة على تمزيق راية الحزب الحمراء وابدالها بالراية البيضاء راية السلام . والحمد لله انه اخذ بيدها واعانها على قطع اكبر شقة واجتياز اعظم عقبة تعترض دون البلوغ الى التماس

وقد افتتحت ذلك المؤتمر بخطاب نفيس حوى ارق العواطف وابلغ المعاني في تمثيل صفات السلم وسيئات الحرب وويلاتها وكان له حسن الوقع عند السامعين حتى ضجوا بالاستحسان وتناقلته جرائد باريز مخطوطاً بين جمل الثناء الحقيقية بها

وفي ختام اعمال المؤتمر قامت بلدية باريز باستقبال النائبات فيه استقبالا رسمياً التقى فيه المسيو اسكوديه وكيل الرئيس خطاباً رشيقاً اودعه اطيب الثناء على عملهن الشريف القائمات به خدمة مجانية للانسانية وشدد عزائهن في المثابرة عليه تأييداً لما عرف عن المرأة من صحة العزيمة خصوصاً اذا استرشدت منهاجها

ولقد كنا نحب ان نأتي على بيان مسهب لاعمال هذا المؤتمر لما فيها من الفائدة والفكاهة معاً وما تلي من خطب غرر واقوال درر لو كان ذلك ميسوراً ولكنه فوق ما يتسع له نطاق هذه المجلة اذ هو مع طوله متعادل الاهمية والفائدة بحيث لا يتسنى لنا الانتخاب او الاقتضاب فهو كله فوائد وحسنات ومسئلة متصلة الحلقات

فنحن اذن عن بعد نبعث الى رسل السلام ونيات المحبة والوثام اذكى التحية وخالص الدعاء والسلام

﴿ المولودة الحديوية الكريمة ﴾

اشرقت على البيت الحديوي الكريم في اثناء هذا الشهر شمس كانت سماؤها المجد والاقبال وطلع عليها نوكب حسن استنارت به وجوه المطامع والآمال فقد رزق مولانا الحديوي المعظم فتاة كريمة دعاها «لطفية»

تفاولاً بما في خلقتها البهية من اللطف والجمال جعلها الله قرّة لعيون الاسرة العلوية الكريمة تضاعف على طول البقاء مجدها واسعادها وتتم مع الابد اعدادها ولا برح سمو مولانا بالمعظم وحرمة المصون مطلي مجد تشرق منهما نيرات الشموس والاقار وروضي سعد تزكو فيهما ازاهر المجد والفخار بمن الله وكرمه

كتب الشهر وجرائده

لقد فاتنا في الشهر الماضي ان نذكر ما اهدي اليانا من الكتب في اثنائه فتركنا ذلك لنضيفه الى ما اهدي في هذا الشهر ونحن الان نذكر تلك الكتب بحسب ورودها فقد جاءنا منها

نفحات الشكر — وهو كراس رفعتة حضرة الكاتبة الفاضلة السيدة صريم طراد قرينة الفاضل اسكندر افندي طراد الى اعقاب الاريكة السلطانية العظمى وقد ضمتته ماثر جلالة السلطان الاعظم وما توالى على بلاده من اسباب النعيم في مدة ملكه السعيد ثم عدت ماثر عظمتة بالتفصيل بأسلوب رشيق ونسق لطيف كان اجل دلالة على فضائها واعظم بيان لما وصات اليه المرأة العثمانية في عهد جلالته من وفور الخلق والذكاء وعلو المنزلة في صناعة الانشاء ولا شك ان تلك الهدية ستنال من عظمتة ما تعودته المرأة العثمانية من التنشيط والتشجيع فتكون حضرتها على انفرادها بذلك اجل قدوة للجميع